

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛
وبناء على تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء «الشركة
المغربية للنقل» (CTM) لـ 100% من حصص رأسمال وحقوق التصويت
لشركة «Satcoma-Satas Voyageurs» المتخصصة في نقل
المسافرين بالمغرب بتاريخ 20 يناير 2020، والمسجل لدى الأمانة
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 04/ع.ت.إ/20 ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف
التبليغ ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي
في الموقع الإلكتروني للمجلس وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ
23 يناير 2020 ؛

وحيث إن الفاعلين في الأسواق المغربية المعنية بمجال نقل
المسافرين بالمغرب لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المعنية ؛
وبناء على القرار رقم 2020/13 بتاريخ 27 يناير 2020 القاضي
بتعيين مقرر في الموضوع ؛

وبعد استلام مجلس المنافسة بالتبليغ الكامل للملف بتاريخ
12 فبراير 2020 ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع لمشروع القرار
خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس بتاريخ 16 من رجب 1441
(11 مارس 2020) ؛

وطبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس
المنافسة ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس
المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط
المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار
إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة
للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، إذ تنص
على أنه تنجز عملية تركيز حينما تندمج منشأتان أو عدة منشآت كانت
مستقلة سابقا؛ أو حينما يقوم شخص أو عدة أشخاص، يراقبون
منشأة واحدة على الأقل، بتولي المراقبة، بشكل مباشر أو غير مباشر،
على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى
أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول
أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل؛ أو عندما تقوم منشأة أو عدة
منشآت، بشكل مباشر أو غير مباشر، بتولي المراقبة على مجموع منشأة
أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء
بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد
أو غيرها من الوسائل؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 13/ق/2020 صادر في 16 من رجب 1441
(11 مارس 2020) المتعلق باقتناء «الشركة المغربية للنقل»
(CTM) لـ 100% من حصص رأسمال وحقوق التصويت
لشركة «Satcoma-Satas Voyageurs».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة ؛

وحيث إن العملية هذه تتعلق باقتناء «الشركة المغربية للنقل» (CTM) لـ 100% من حصص رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Satcoma-Satas Voyageurs» :

وحيث إنه تم التوقيع على عقد الاتفاق بين الأطراف المعنية بتاريخ 14 يناير 2020 :

وحيث إن هذه العملية تشكل تركيزا في مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه، التي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن المادة 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه، تلزم تبليغ أي عملية تركيز قبل إنجازها عندما يساوي أو يفوق رقم المعاملات الإجمالي العالمي، دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ سبع مائة وخمسون (750) مليون درهم، أو عندما يساوي أو يفوق رقم المعاملات الإجمالي، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب من طرف اثنتين على الأقل من المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين المعنيين بعملية التركيز مبلغ مائتان وخمسون (250) مليون درهم، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في العقد أو موضوعا له أو مرتبطة به اقتصاديا خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب من طرف اثنتين على الأقل من المنشآت والمحددة في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الطرفين المعنيين بعملية التركيز هما على التوالي :

- الشركة المقتنية «الشركة المغربية للنقل» (CTM)، هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، بدأت في مزاولة نشاطها بالمغرب سنة 1919 ومدرجة في بورصة القيم للدار البيضاء منذ سنة 1993، تنشط في سوق نقل المسافرين والبضائع بالمغرب :

- الشركة المستهدفة «Satcoma-Satas Voyageurs»، هي شركة محدودة المسؤولية خاضعة للقانون المغربي، بدأت في مزاولة نشاطها بالمغرب سنة 1948، تنشط في سوق نقل المسافرين بالمغرب.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه اعتبارا لما سبق تنحصر السوق المعنية في مجال نقل المسافرين بالمغرب :

وحيث إن الشركة المقتنية «الشركة المغربية للنقل» (CTM)، حسب تصريحها، تهدف من خلال هذه العملية إلى تنوع عرضها عبر تمديد شبكتها عن طريق إيصال خدماتها إلى مدن طاطا وإذا اوكنديف وزاك وعكا، وإلى إثراء عرضها من خلال الربط البيئي والتكامل بين شبكتها وشبكة الشركة المستهدفة، وكذا إلى تجميع البنية التحتية التقنية والبنية التحتية للاستقبال للشركتين لتوسيع شبكتها في هذا المجال :

وحيث إن شركة «Satcoma-Satas Voyageurs»، حسب تصريحها، تهدف من خلال هذه العملية إلى ضمان استدامتها من خلال انتقالها من شركة محدودة المسؤولية إلى مؤسسة متوية منظمة :

وحيث إن اقتناء «الشركة المغربية للنقل» (CTM) لـ 100% من حصص رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Satcoma-Satas Voyageurs» لن يغير من الوضعية التنافسية الحالية في السوق المغربية المتعلقة بنقل المسافرين، حسب الدراسة التي قامت بها مصالح التحقيق بمجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة :

وحيث إن اقتناء «الشركة المغربية للنقل» (CTM) لـ 100% من حصص رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Satcoma-Satas Voyageurs» لا يمثل أي خطر للاندماج الأفقي في السوق المغربية المتعلقة بنقل المسافرين :

وحيث إن عملية التركيز هذه لن تؤثر على وضعية المنافسة في الأسواق المغربية،

قرر ما يلي :

مادة فريدة

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة
باقتناء «الشركة المغربية للنقل» (CTM) لـ 100% من حصص رأسمال
وحقوق التصويت لشركة «Satcoma-Satas Voyageurs».

وحرر بالرباط في 16 من رجب 1441 (11 مارس 2020).

الإمضاء : ادريس الكراوي.